BnF Gallica

# Al Tabt

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

BnF Gallica

I. Al Tabt. 1933.

**1/** Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus ou dans le cadre d'une publication académique ou scientifique est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source des contenus telle que précisée ci-après : « Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France » ou « Source gallica.bnf.fr / BnF ».
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service ou toute autre réutilisation des contenus générant directement des revenus : publication vendue (à l'exception des ouvrages académiques ou scientifiques), une exposition, une production audiovisuelle, un service ou un produit payant, un support à vocation promotionnelle etc.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

**2/** Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

**3/** Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

**4/** Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

**5/** Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

**6/** L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

**7/** Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter **utilisation.commerciale@bnf.fr**.

السنة الاولى عدد ٦ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N° 6

# الثبات

يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة
( قرءان كريم )
( شعارنا ) الثبات على المبادى الحقة ، مع السير بحكمة يضيء السبيل ، ويضمن النجاح

المكاتبات
تعنون باسم مدير الجريدة
محمد عباسة الاخضرى
والعنوان موقتا : نهج روفيقو رقم ٧٠ بالجزائر
والرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر
Eth-Thabat
Directeur : ABABSA MOHAMED
70, ru Rovigo - ALGER

قيمة الاشتراك
في القطر الجزائري عن سنة ٤٠ فرنك
عن نصف سنة ٢٥ —
في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥ —
في سائر الاقطار ٥٠ —
ويخصم لطلبة المعاهد النصف

الاعلانات
يتفق في شانها مع قسم الاشهار بالادارة

الجزائر — يوم الجمعة ٨ ذو القعدة ١٣٥٢ — جريدة سياسية اجتماعية اخلاقية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع — الموافق ٢٣ فيفري ١٩٣٤

## عود على بدء

# كلمات قريب

ترجمت رصيفتنا « الصحافة الحرة » افتتاحية العدد الرابع : انتهاء اجل النيابات . وعلقت عليها بقولها : فهل ابتدأ دور الانتخاب ؟

ونحن بعد شكرنا لها على عنايتها بالشؤون الاهلية النافعة نجيبها بان كل ءات قريب ؟ وان الضعف الذى اظهره النواب والمرض الذى الحقوه بالامة المنهوكة القوى هو الذى الجانا الى شن الغارة عليهم قبل حلول اوان الانتخاب

ذلك لان امراض السنين الفائتة لا يكفى لعالجتها عاما واحدا فقط ! بل كان الاجدر بنا ان نحاربها من المهد الى اللحد . ولكن ما لم يدرك كله لا يترك جله

ولعل هذا الجواب يكفى زميلتنا الغراء ويريحها من التساؤل بالمرة

والان لنرجع الى نوابنا الذين لا يكتفون بالتلويح والتلميح ويرون هذه الامة بقرتهم الحلوب ويحسبون — جهلا وغرورا — ان هذا الوطن سيبقى وقفا عليهم يمثلون به ما شاءوا من مهازل مضحكات مبكيات !

ونسألهم هل اعدوا عدتهم ليوم الانتخاب العصيب وهيأوا من العمل الصالح ما يواجهون به الامة وجها لوجه ؟ ام لازالوا يغطون في نومهم ما داموا ءامنين مكر الامة بهم ؟

لئن حاولوا التمويه علينا بانهم عوضوا الاساليب المعروفة في كل انتخاب باساليب جديدة مبتكرة وانهم وانهم الى غير ذلك من الاقاويل التى يتذرع بها كل من اسدل بينه و بين الحق حجابا . فنحن لانعير قولهم من الاهتمام ادنى التفات

وكيف يرجون منا ان نصدقهم ونثق بقولهم وقد عودونا اخلاف الوعد ونكث العهد . ولم يبرهنوا للامة في اقل مناسبة انهم امناء في وكالتهم لايتركون انف الامة في الرغام الا اذا اكرهوا اكراها .

يا ايها النواب : يسوءنا ان نقف معكم هذا الموقف وان نكشف لكم عن مخبئات امور تكرهون الجهر بها ، ونندد بكم على رءوس الاشهاد . ويسوءنا ان تشمئزوا منا كلما وقفنا معكم هذا الموقف وانتم تتحققون ان ما ندعوكم اليه حق لا مراء فيه

و من العار ان تكرهوا الناصح المحق وانتم في سعة من الوقت تستطيعون في خلالها تدارك ما فات ، حتى اذا ضاقت بكم السبل وحلت ساعة الحساب في حلبة الانتخاب تظاهرتم بالندامة وحلفتم باغلظ الايمان انكم تائبون مقلعون

لسنا ندرى كيف يكون حالكم امام السنة اعدها اصحابها لملقكم وسلق كل مخادع مماري؟ فلا المصالح العامة مصانة تشفع فيكم لدى الامة ولا التنحي عن وكالة لم يقدر لكم النجاح فيها تبيض وجهكم عند العقلاء

ناشدناكم بالله ان تخبرونا : هل انتم تعملون لصالح الامة في الخفاء وفي عالم ءاخر لا تصل الى كنهه افهام العاجزين القاصرين ؟! ام قدمتم للامة الموكلة حقها ابان الانتخاب جزاءا وفاقا ؟

اننا وايم الله لا ندرى بماذا تجيبون اذا احرجتم وطلب منكم الحساب مفصلا عن كل قطمير .

يا هؤلاء : لايدر بخلدكم اننا نحسدكم على هذه المقاعد الوثيرة التى استحوذتم عليها بطرق يعلم الله قيمتها في سوق الشهامة والشرف ! ولا نندد بكم ونعمل على فضح مساويكم لننال منكم جزاءا اوشكورا وانما نكتب هذا في مصلحتكم نعم في مصلحتكم انتم لتقوموا ما اعوج من اخلاقكم وتطهروا ما حاق بقلوبكم من ران

يا هؤلاء : لايغرنكم الزمان ، فالزمان قد قلب ظهر المجن لكثير من قبلكم ، ولا تعتمدوا على البطانة فالبطانة مع القائم الظافر ولا تبنوا اماكم على انقاض تقارير السماسرة فالسماسرة عباد الفلس وتحققوا ان معارك الانتخاب القادمة ليست كما عهدتموها هزؤا ولعبا . بل هى درس قاس على رأس كل خائن لمنوبيه خادع لموكليه ، فكونوا على بينة من امركم ومن عهد في نفسه العجز او القصور فليودع مقعده قبل ان يخرج منه قسرا وكراهية .

يا هؤلاء : ان الامة ادركت سلوككم الممقوت وعلمت من تكرر مهازلكم انكم موردوها مورد الحتف والهلاك فاحذروا غضبتها فغضبتها عظيمة ، كما قال الحكيم : غضب الشعب دليل على غضب الرب .

فالاجدر بكم وانتم كما يعلم كل احد من ذوى الماضى ... ان تغادروا ميدان السياسة ما دام في القوس منزع ، اما اذا تمنتم واصررتم على التمسك بالمقاعد فتهيأوا لمجابهة شعب اولاكم عطفه واعطاكم ثقته وامدكم بكل ما تصبون اليه فكان جزاؤكم له النكران والجحود

## مهزلة اخرى

كتبنا في العدد الفارط عن المظاهرة وحسبنا ان ذيولها انقطعت . فاذا ببعض السادة المتعصبين يبرقون و يرعدون ، لانهم اعتبروا اعتراف الصحف الفرنسية الصادقة كالدبيش الجزيان و لابريس ليبير ببراءة الاهالي . خيبة لمؤامرتهم المدبرة للايقاع بالاهالي فاعادوا الكرة من جديد و راحوا يتظلمون الى اولى الامر بانهم يخافون على ابناء جنسهم من الاهالي

فما كان من بعض الدوائر الا ان اطاعتهم و مثلت مهزلة لم نعلم اي عقل ارتضاها واقرها

لقد قامت ادراة الامن في هذا الاسبوع وجمعت بوليسها السرى والعلنى والجندرمة وسائر القوات العامة وطوفوا بحارات الاهالي من اعلى الحبل الى ادناه ، وكانوا كلما راوا اهليا طاردوه وقبضوا عليه فتساءل الناس لماذا هذه المطاردة ؟ فلم يحظ احد بالجواب

نحن نعلم ان الحكومة — كعادتها — تقوم بتفقد عام « رافل » وتبحث كل احد لا فرق بين الاهالى والافرنج ما دام التصد من التفقد ضبط الجناة والمجرمين

اما كونها تلقى القبض على الاهالي وتاتى لهم بعربات الكلاب لينقلوا فيها الى الكوميسارية وتدع غيرهم يمرحون ولا تسال واحدا منهم عن هويته . و مهنته فهذا مما لم نعهده و لم نسمعه

لقد ظننا لما رأينا ذلك الحزم مع الاهالي فقط ان الجزائر في حصار حربى و ان الاحكام العرفية اعلنت .

بيد ان المألوف في مثل هذه الاحوال ان يقبض على المار كيفما كان امره و يسال عن اوراق شخصيته و محل سكناه وعمله ، فان كانت اوراقه الشخصية تثبت براءته ونزاهته اطلق سراحه والا قبض عليه حتى يتضح امره و يعلم سلوكه من مكتب دائرته

اما هذه المرة فقد كان الامر نقبض ذلك . اذ قبضت ادارة الامن على الفين من الاهالي دون ان تسالهم ثم ساقتهم الى المركز الليلي ، وهنالك شرع في بحثهم و بعد البحث اطلق سراح تسعة عشر مائة نفر وابقى بالسجن مائة قيل ان سلوكهم سيء وان من بينهم من هو خطر على الامن العام .

لكن كان من حق المبتشين من رجال الامن ان لا يروعوا الناس هذا الترويع كله فلو بحثوا هؤلاء الذين اطلقوهم بعد البحث لما ضيعوا لهم اشغالهم و لما عطلوهم عن شؤونهم الخاصة و هل لاجل سؤال شخص عن اوراقه يساق الى المركز و يترك حصة من الوقت في الانتظار ثم بعد ذلك يقال له هل لك اوراق ؟ واين تعمل ؟ واين تسكن ؟ وهذا السؤال لا يستغرق دقيقتين

نحن لا نستطيع ان نفهم هذا المنطق المعوج و لا نستطيع ان نحكم على عمل ادارة الامن الا بالتحير والا كيف يعقل ان يقبض على الاطفال والشيوخ والكهول في سبيل ارضاء فرد شكا اليه نفر من بنى عمه ... !

وختاما نتوجه الى الولاية العامة بهذه الكلمة الهادئة : لقد وقع ما بلغك تفصيله و شاهدت عمل ادارة الامن . و هو عمل سيء له اثره السيء في نفوس الاهالي عدتكم ساعة الفزع الاكبر وانصاركم في اليوم الاغبر و من المجاملة او الواجب المحتم ان تبحثى عن مصدر هذه المهزلة و مدبريها ليسكن روع الاهالي وليعود الاطمئنان الى نصابه

## امال الجزائر في الوزارة

اليوم وقد حازت وزارة م . دوميرغ ثقة المجلسين واستقر رأي الساسة الخبراء بيواطن ان عمرها طويل وان خطتها ناجحة يجدر بنا ان نكتب كلمة موجزة حول امانى الجزائر و امالها ازاء الوزارة الجديدة

كثيرا ما سمعنا من الوزارات السالفة عللا يتذرعون بها كلما طولبوا باصلاح حالة الجزائر المادية والادبية ، وابلغ علة يلجأ اليها الوزراء هى : ان ثقة الوزارة بالمجلس على غير ما يرام وان عمرها تحت رحمة القدر

اما الان فقد زالت العلل و بان للعيان ان

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

هذه الوزارة ستعمر طويلا لما لها من القوة الحسية والمعنوية و لما حبتها به الظروف من مساعدات وطدت مركزها

والجزائر كغيرها من مستعمرات فرنسا ومقاطعاتها تعلق على الوزارة املها وتتفاءل خيرا بافذاذ الرجال الذين يرجع اليهم امرها و مصيرها

و لا عجب ان تستبشر الجزائر بهذه الوزارة وتهتم بها وسيما وزارة الداخلية التي قد انيطت بعهدة م البير سارو و وزارة المستعمرات قد اسندت لم بيار لافال و كلاها من رجال السياسة المحنكين المنصفين .

لقد مرت بالجزائر ازمات ويا لها من ازمات ذاقت خلالها الامرين ولبست فيها الجزائر ثوب الحداد ، دهتها الازمة ككل الممالك فلم يخفف عنها و لم تقل من المساعدة اي نصيب فظهر شبح الازمة في ارجائها مخيفا ، وتوالت السنون والكوارث على الفلاح فاختنقت انفاسه من الصراخ و تركوا الحبل على غاربه يحزه حزا ، وامتلات الطرقات في المدن والقرى بجيوش العاطلين فلم تفتح لهم صناديق الاعانة ، اما التعليم فلا تسل عن امره والاهمال الواقع فيه وهذه مئات الآلاف من الابناء تجوب الطرقات شاهدة على ذلك

هذا قليل من كثير ، لان كوارث الجزائر و مصائبها لن يتاتى لنا احصاءها بالتدقيق

فالاجدر بوزارة م دوميرغ التي جاءت لتنقذ فرنسا و مما لكها من الفوضى والاهمال ان تنظر للجزائر البارة الوفية نظرة العطف وان تعطي مشاكلها جزءا من العناية جزاء اخلاصها و وفائها

وانا لنعلق على م سارو و م لافال اعظم الآمال لما عهدناه فيهما من انصاف ونزاهة ونعتبر رجوعهما الى الحكم من حظ الجزائر السعيد

## الجمعية الدينية

مشكلة الجمعية الدينية من المشاكل التي نتمنى ان تتدارك الحكومة حلها بوجه مرضي لدى الطرفين .

لانبحث الآن عن تاريخ تاسيس هذه الجمعية ولا عن الاسباب التي تدخلت الادارة من اجلها في مراقبة هذه الجمعية . انما نبحث اليوم عن امر واحد وهو قرار السيد عامل العمالة الذي ابطل به جمعية اسست بامر وزاري . فهل قرار السيد عامل العمالة يبطل الامر الوزاري ؟ ؟

اذا فكرنا في الحوادث التي حدثت بالقطر الجزائري منذ بروز قرار عامل العمالة في شهر فيفريي المنصرم . وجدنا ان عنصر الحوادث والمشكلات كلها نشأت من ذلك القرار الذي افتك الجمعية الدينية من يد جماعة من الاهالي يرأسهم رجل من اعيان العاصمة وافاضلها ومتدينيها ؟ !

ان قانون ١٩٠٧ القاضي بفصل السياسة عن الدين قانون في غاية السداد والاحكام لو عمل به في هذا القطر لما كان يقع بالوطن ما وقع بعد ابطاله بقرار السيد عامل العمالة . .

ان المسلمين الجزائريين لايرضون ان يتصرف غير المتدين المسلم في امر مساجدهم وتعيين الموظفين

## نظرة اجمالية في تاريخ مدينة الجزائر

تابع لما قبله

و في سنة ٤٧٤ حاصر يوسف بن تاشفين الجزائر و لكن لم يحصل على طائل و بعد بضع سنين ذهب تاشفين بن تينعمر باسر من يوسف بن تاشفين الى الجزائر وفتحها بعد قتال شديد ثم رجعت هذه البلدة الى بني حماد و لم تزل في قبضتهم الى ان ولى يحيى بن العزيز سنة ٥١٥ و ولى هو عليها اخاه القائد بن العزيز بن المنصور و لما انقرضت الدولة الصنهاجية وهرب الحسن اخر ملوكها والتجأ الى اخيه القائد بن العزيز قصد الموحدون الجزائر فبارحها القائد و بايع اهلها الحسن المذكور مقرين على كل حال بالسيادة لعبد المؤمن الموحدي و في سنة ٥٨١ ملكها علي بن غانية و بعد مدة قليلة بايع اهلها المنصور و في سنة ٦٢٣ ملكها يحيى بن غانية و في سنة ٦٢٨ ارتجعها المامون ثم استولى عليها سنة ٦٣٢ ابو زكريا صاحب افريقية وتداولها ملوك هذه الدولة الى سنة ٦٦٤ و فيها اخرج الجزائريون والي البلد من قبل صاحب تونس و بقوا مستقلين الى سنة ٦٧٦ و في سنة ٦٨٤ بايعوا ابا زكريا الحفصي صاحب بجاية و في سنة ٧٠٧ استولى عليها ابن علان واطرد منها والي سلطان بجاية وتحصن بها مدة ١٤ سنة محاربا كل من قصده واستولى عليها ملك تلمسان ابو حمو موسى بن عثمان العبد الوادي سنة ٧١١ و في سنة ٧٢٤ بني ابو تاشفين منارة الجامع الاعظم بها و في سنة ٧٤٨ ملكها ابو الحسن الحفصي ثم فتحها ابو عنان المريني سنة ٧٥٣ ثم ملكها ابو فارس الحفصي

و هنا يجب ان نذكر ما وصفها به في القرن الخامس ابو عبيد البكري المذكور آنفا قال « هي مدينة جليلة ... لها اسواق و مسجد جامع ... و مرساها مامون له عين عذبة يقصد اليه اهل السفن من افريقية والاندلس وغيرها اه » وقال الشريف الادريسي في ( نزهة المشتاق في اختراق الافاق ) التي الفها في اواخر شوال سنة ٥٤٨ « مدينة الجزائر على ضفة البحر وشرب اهلها من عيون على البحر عذبة و من ابار وهي عامرة بها . وهم ليسوا باقل غيرة على ديانتهم من جيرانهم المسيحيين واليهود . فهل يقدر السيد عامل العمالة ان يصدر قرارا يبطل به جمعيات اليهود والمسيحيين وتحتوي ادارته على التصرف في البيع والكنائس بتعيين الموظفين بها ؟ ؟ ؟

هذا ما نود الاستفهام عنه من جناب عامل العمالة علّه ينتبه فيرجع الجمعية الدينية الى الامة تنتخب فيها من تشاء من ابنائها العالمين الاتقياء المنزهين .

نوجه شكوانا على لسان الامة الى جناب الوالي العام — والى السيد عامل العمالة راجين ارجاع المياه الى مجاريها لتطيب القلوب وتطمئن النفوس فان دولة فرنسا «لائكية» حرمت على نفسها التدخل في الدين والعقائد . فالرجاء من الولاية ان تنفذ قانون ١٩٠٧ لتستريح من حدوث مثل هذه المشاكل

اهلة وتجارتها مربحة واسواقها قائمة وصناعاتها نافقة اه

ثم فتحها مرتين ابو حمو الثاني ملك تلمسان ثم رجعت الى بني زيان ملك بجاية ثم الى عبد العزيز المريني و في هذه المدة صارت قريبة من الاستقلال بسبب انفراد بني التومي بها و هم فرقة من الثعالبة اصحاب متيجة الذين كانوا طردوا الصنهاجيين والجاوهم الى الجبال و لاسيما سالم بن ابراهيم شيخهم فانه انفرد وحده بحكم الجزائر و كان تارة يبايع بني زيان وتارة بني حبص وتارة اخرى بني مرين و يخدع كل مرة من كان بايعه الى ان قتله ابو حمو الثاني سنة ٧٨٠

وكادت الجزائر سنة ٨٤٢ تكون قاعدة ملك بني زيان و سبب ذلك ان ابا زيان محمدا خرج على عمه سلطان تلمسان واستولى على الجزائر و بايعه الناس وتلقب بالمستعين بالله لولا انه قتل تلك السنة في شهر جمادى الثانية

و من هذا التاريخ الى استيلاء الاتراك و في اثناء هذه المدة الاخيرة صار الجزائريون يعملون الاجفان للغزو بحرا و كان ذلك احد الاسباب التي دعت الاسبانيين الى بناء حصن منيع في جزيرة صغيرة امام الجزائر و بقربها لرصد الغزاة المسلمين الذين كانوا يشنون الغارات في سواحل بلاد الاسبان و يسبون و ياسرون و يحرقون كل ما قدروا عليه وكان بناء هذا الحصن في ايام فرديناند الخامس ملك الاسبان و قد كلف بهذا العمل بدر والنافاري و في شوال ٩١٦ ارسل الجزائريون وفدا تحت رئاسة شيخ بلدهم سالم التومي الى بجاية لاجل عقد معاهدة بينهم و بين بدر و النافاري وقد كان استولى على بجاية وكان من جملة الشروط انهم اعترفوا بالطاعة لملك الاسبان والتزموا باطلاق جميع الاسارى النصارى و باحترام المعاهدين له و في السنة التي بعدها اوفد الجزائريون سالما التومي مصحوبا بجماعة من اعيان البلد بهدايا نفيسة لملك الاسبان تاكيدا للمعاهدة المتقدمة و لكن فرديناند الزمهم زيادة على ما مر بدفع غرامة كبيرة في كل سنة و بالاستيلاء على احد احدي الجزر الواقعة قرب مرسى المدينة و ببناء حصن فيها قيل له : « بنيونش الجزائر » يقيم فيها مائتان من العسكر لقمع غزاة البحر من الجزائريين و كان ذلك الحصن كالشوكة في قلب اهل الجزائر الى ان جاء بابا عروج واخوه خير الدين و دولة ال عثمان

واما حال الجزائر في هذه المدة فقد قال الرحالة ابو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن احمد ابن مسعود العبدري في رحلته « وصلنا الى الجزائر و هي مدينة تستوقف لحسنها ناظر الناظر ، و يقف على جمالها خاطر الخاطر ، قد حوت قريتي البر والبحر ، و فضيلتي السهل والوعر ، لها منظر معجب انيق ، وسور معز وثيق ؛ وابواب محكمة العمل ، يسرح الطرف فيها حتى يمل ، و لكنها اقفرت من المعنى المطلوب ، كما اقفر من اهله ملحوب (١) فلم يبق بها من هو من اهل العلم محسوب ؛ و لا شخص الى فن من فنون المعارف منسوب ، وقد دخلتها سائلا عن عالم يكشف كربه ؛ واديب يؤنس غربه ، فكانني اسال عن الابلق العقوق ، او احاول تحصيل بيض الانوق اه »

(١) موضع في جزيرة العرب

## انباء الشرق و الغرب

### النمسا

تشكلت حكومة النمسا لفرنسا وايطاليا وانجلترا من تدخل المانيا في شؤونها الداخلية واعتبرت تدخلها ماسا بكرامتها .

بيد ان المانيا ترى ان تدخلها في شؤون النمسا امر لا غرابة فيه ، ما دام قصدها ضم النمسا الى المانيا والسكوت عن الحزب النازي الهتليري ليتسنى له ان يبث دعايته في جو هادىء

الا ان حكومة النمسا و دولفوس على راسها ترى ان الخطر كل الخطر في هذا الحزب وواجب الوطن يدعوها الى محقه ما دام في قبضتها وسنرى نتيجة هذا النزاع في القريب العاجل ، فاما ان يتغلب دولفوس و يحمي النمسا من الخطر الخارجي و تبقى حرة مستقلة واما ان يتغلب هتلر فيرجع النمساويون كلهم من القائلين بضم النمسا الى المانيا

و يشاع ان موسوليني سيقف الى جانب دولفوس و يعاضده بكل الوسائل ، اما انكلترا و فرنسا فحيرتهما كبيرة ازاء هذا المشكل الذي سيكون له اثر كبير في تغيير خريطة اوروبا

### اسبانيا

قام الاشتراكيون في مدريد بدعاية واسعة النطاق لتدبير مؤامرة ضد الحكومة الحاضرة فقامت هي بدورها بمراقبتهم و بث الحرس الجمهوري ورجال البوليس بسائر الانهج

و حالة اسبانيا لاتبشر بالنجاح ما دام الخلاف بين زعمائها يؤدي الى حد اشعال الثورة ضد القائمين بالحكم .

### اقليم السار

نشطت المانيا في الاونة الاخيرة نشاطا كبيرا وسخرت جميع قواتها في سبيل الدعاية لارجاع اقليم السار ، واقليم السار هو احد الاقاليم التي ضاعت لالمانيا عقب الحرب ، واعطى امر حكمه الى لجنة شكلتها جمعية الامم الى سنة ١٩٣٥

وعند حلول الاجل يطلب من الشعب رأيه فاما ان يختار بقاء اللجنة او الرجوع الى المانيا او الانضمام الى فرنسا

و قد عقد في هذ الاسبوع اجتماع حافل حضرته الاف من الناس ؛ و خطب الخطباء و لم تخرج خطبهم عن دائرة ارجاع السار الى المانيا

فماذا يكون موقف فرنسا ازاء هذا السيل الجارف

### الخط الحديدي الحجازي

ارسلت المفوضية العليا بدمشق كتابا الى حكومة جلالة الملك ابن سعود تطلب منها رأيها في الفوائد التي تنتج عن ارجاع الخط الحديدي الحجازي لتبحث في مسالته من جديد حتى اذا رات الفوائد اللازمة سعت في تسييره

### بين الحجاز واليمن

سبق ان قلنا ان المسالة بين الامام يحي وابن السعود عايلة الى الصلح و قد وقع ما قلناه وارسل امام اليمن وفده الى أبها واجتمع هنالك بوفد ابن

# ابناء الشيطان....

قدم الشاعر التونسي النابغة الاستاذ ابو القاسم الشابي ديوانا شعريا حافلا للطبع تحت اسم ( من اغاني الحياة ) وهذه احدى قصائده الرائعة :

اي ناس هذا الورى ؟ ما ارى الا ... برايا شقية بجنونه !
جبلتها الحياة في ثورة اليأ ... س من الشركى تحن جنونه
فقامت له المعابد في الار ... ض و صلت له و شادت حصونه

* * * *

كم فتاة جميلة مدحوها ... و تغنوا بها لكى يسقطوها
فاذا صانت الفضيلة عابو ... ها و ان باعت الخنا عبدوها
اصبح الحسن لعنة تهبط الار ... ض ليغوى ابناؤها و ذووها

* * * *

وشقى طاف المدينة يستجدى ... ليحيا فخيبوه احتقارا
أيقظوا فيه نزعة الشر ... فانقض على الناس فاتكا جبارا
يبذر الرعب في القلوب و يذكى ... حيثما حل فى الجوانح نارا

* * * *

و نبيء قد جاء للناس بالحق ... فكالوا له الشتائم كيلا
و تنادوا به : « الى النار ! ... فالنار بروح الشقي احرى و اولى »
ثم ألقوه في اللهيب و ظلوا ... يملؤون الوجود رعبا و هولا

* * * *

و شعوب ضعيفة تتلظى ... في جحيم الآلام عاما فعاما
و القوي الظلوم يعصر من آلا ... مها السود لذة و مداما !
يتحساه ضاحكا لا يراها ... خلقت فى الوجود الا طعاما

* * * *

و فتاة حسبتها معبد الحب ... فالفيت قلبها ماخورا
و نبيل وجدته في ضياء ... الفجر قلبا مدنسا شريرا
و زعيم اجله الناس حتى ... ظن فى نفسه إلاها صغيرا ...

* * * *

و خبيث يعيش كالفاس ... هداما ليعلى فوق الخراب بناءه
و قمىء يطاول الجبل العالي ... فلله ما اشد غباءه
و دنيء تاريخه في سجل الشر ... إفك و قحة و دناءة

* * * *

كان ظني ان النفوس كبار ... فوجدت النفوس شيئا حقيرا
لوثته الحياة ثم استمرت ... تبذر العالم العريض شرورا
فاحصدوا الشوك يا بنيها و ضجوا ... و املؤا الارض و السماء حبورا

ابو القاسم الشابي
تونس

# باخرة الحج فى هاته السنة

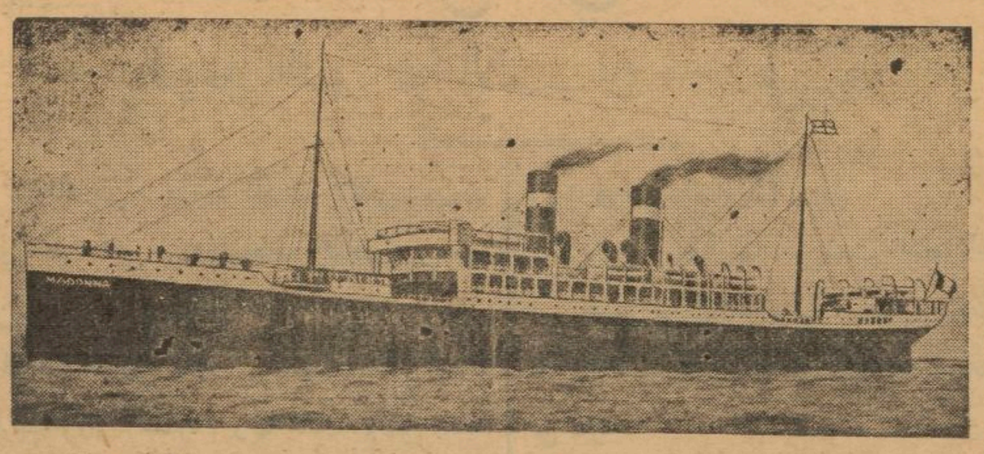

قال الله تعالى في كتابه العزيز — مخاطبا نبيه الكريم : «قد نرى تقلب وجهك فى السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره»

وقال تعالى «واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي» «الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولى الالباب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم . . . . ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا» وقال رسوله صلوات الله عليه « انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله»

هذا بعض ما ورد في كتاب الله وحديث رسوله عن الذهاب الى الاراضى المقدسة التى اوجب الله على المسلمين الذهاب اليها ان استطاعوا الى ذلك سبيلا — وقد وفق الله الشركة الافريقية وعلى راسها النائب الحازم السيد الفضيل ولد القبطان البشير . وافاض عليها من فيض فضله العميم فيسر لها تيسير الحج لمن كتبت له السعادة من عباد الله المخلصين فاعدت باخرتها وهيأت سبل الراحة العميمة بها لافرق بين غني وفقير وقوي اوضعيف و سيد او مسود يجد كل حاج ما تقر به عينه وترتاح اليه نفسه فلا عذر لمسلم لايعضد هذه الباخرة التى يو جد فيها كل مايحتاجه الحاج من الضروريات وحتى الكماليات

حي على الفلاح — حي على خير العمل — و من يعمل مثقال ذرة خيرا يره — ياايها الذين امنوا — البدار البدار يا قصاد بيت الله الحرام

السعود و بعد البحث قرروا عقد معاهدة صداقة وحسن جوار عينوا فيها مكان الادارسة الذين كانوا سبب الفتنة وتعهدت كل حكومة للاخرى بانها لاتحاربها و لا تعين عليها عدوا اما مسالة نجران فلا يزال البحث فى شانها مستمرا ، وستنشر المعاهدة بعد توقيعها واتمام بنودها

سوريا

عقدت الكتلة الوطنية بدمشق اجتماعا حافلا حضره كل اعضاء الكتلة الوطنية والاحرار وقرروا فيه السير بالبلاد الى الغاية التى تصبو اليها و محاربة المتسترين بستار الحايدة والمستقلين و يشاع ان موقف الكتلة الوطنية سيكون حاسما ازاء المعاهدة وكل ما يمس بكرامة سوريا . فحي الله رجال سوريا وابطالها

تنبيه

ليكن في علم قرائنا الكرام ان العدد المقبل لايصدر لاسباب قاهرة

وسيصدر بعد ذلك كعادته (الادارة)

عمل البرقية غالبا ، وتغيير حكومة المحلين المذكورين فهل يعمل بالبرقية المذكورة في مسالة الامساك والافطار ام لا ؟ واذا قلتم بالعمل بها فما وجهه ؟ وان قلتم بعدمه فما السبب في ذلك ؟

بينوا لنا ما يلزم فى ذلك بالتحقيق ولكم من الله الاجر و منا الشكر ، والسلام عليكم ورحمة الله ، من محبيكم قضاة محكمة الشرع بالبحرين

محمود عبد اللطيف عبد اللطيف سيد محمد

الجواب

قد نص في مذهب مالك رضى الله عنه على انه اذا ثبت شهر الصوم لدى حاكم وان لم يحكم به ، ونقل ذلك الثبوت الى جهة اخرى بواسطة رجلين عدلين او جماعة كثيرة يفيد خبرهم العلم بمضمونه او الظن القريب منه ، او بواسطة رجل واحد عدل ، فان الشهر يثبت في حق اهل الجهة المنقول اليها ، و يجب عليه الصوم بناء على ذلك الخبر ؛ فان المسالة من باب الرواية التى يكفى فيها خبر العدل الواحد ، وان كان ثبوت الشهر عند مالك لابد فيه من عدلين رأيا الهلال او جماعة مستفيضة ، و لا عبرة باختلاف المطالع عنده فيجب الصوم سواء اختلف مطلع الهلال في الجهتين المنقول منها واليها ام اتحد ، وسواء تقاربت الجهتان ام بعدتا ، الا اذا كان البعد بينهما شاسعا جدا فلا يثبت الحكم بالنسبة لاهل احدى الجهتين بثبوت الشهر في الجهة الاخرى ، و مثل ذلك البعد الشاسع ما بين خراسان ( بالمشرق ) والاندلس ( بالمغرب ) عن مجلة نور الاسلام لها بقية الدجوى

# ثبوت شهر رمضان بواسطة التلغراف

حضرة الاجل الفاضل العالم العلامة الشيخ يوسف الدجوى المحترم ؛ حفظه الله تعالى علاه ولطف به وتولاه امين .

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته وبعد : فانا لكم من المحبين ، ولقد اطلعنا على بعض مقالات لكم مدرجة فى مجلة نور الاسلام ، فسررنا بها غاية السرور سائلين المولى ان يمتع الاسلام بحياتكم

هذا وانا نحب اخذ رايكم في مسالة العمل بالبرقيات التي ترد لنا عن ثبوت الاهلة بما تقتضيه القواعد الشرعية ؛ لاسيما على مذهب الامامين الجليلين مالك والشافعي رضى الله عنهما ، بما هو مشروع في السؤال وهو هذا :

ما قولكم حفظكم الله فيما اذا وردت برقية من الحجاز او الشام مثلا الى البحرين برؤية هلال شهر رمضان او شوال ، مع ما هو معلوم من مباشر

# الحداد على ملك البلجيك

لبست دولة فرانسا و مستعمراتها ثياب الحداد و نكست الاعلام حزنا على فقد صديقها ملك البلجيك مثال الوفاء بالعهد فى هذا القرن العشرين الذي قلما تسمع فيه بالوفاء فى العهد .

وقف هذا الملك الراحل امام جيوش الالمان الجرارة التى زحفت في سنة ١٤ تحت قيادة لكرو براس و اراد هذا القائد ان يعبر بجيشه تراب البلجيك ولم يدر ان وراء الاكمة ما وراءها ...

فوقف ملك البلجيك وقفته التاريخية ! امام قوة الالمان الهائلة . و خاطر بتاجه و ملكه و امته و وطنه في سبيل الوفاء بالعهد . وقد تولى الملك نجله الاكبر ولي عهده .

و صلى على روحه بالكنيسة الكاتوليكية بالجزائر جل الموظفين من عسكريين و مدنيين اما جنازته فقد شيعت امس ٢١ على الساعة العاشرة و حضرها سفراء الدول و القناصل و سائر رجال السلك السياسي .

# الى النعيم المقيم

فى الاسبوع الفائت بلغنا بغاية الاسف نعى الاصيل المرحوم السيد محمد الصغير شقيق الشيخ عبد القادر القاسمي ونحن نعزى اقارب الفقيد عموما و شقيقه الشيخ عبد القادر و رئيس الزاوية الشيخ مصطفي القاسمى خصوصا و نرجو لعائلة الزاوية الهاملية الصبر الجميل ، و للراحل الرحمة و الغفران و السكن بفسيح الجنان .

# عثمان بن ابي العلا

## الرجل الذى غزا الاسبان ٧٣٢ غزوة

ملك بنى مرين يعم المغرب الاقصى ، ويرث دولة الموحدين . وهذا سلطانهم السادس يوسف بن يعقوب بن عبد الحق (٦٨٥—٧٠٦ ﻫ) يسير الجحافل لتمكين ملكه ؛ ويجتهد ليكسو الدولة المرينية رونق الحضارة ، وبهاء الملك ، ولكن جماعة من بنى مرين حسدوا بنى عمومتهم على السلطان ، ونفسوا عليهم الرياسة ، وزعموا انهم احق منهم بميراث عبد الحق فثاروا على السلطان يوسف ، واعتصموا ورغة ، فأنزلهم السلطان من صياصيهم وألجمهم السيف فأشفق اعياص بن مرين على انفسهم ولحقوا ببنى الاحمر بالاندلس سنة ٦٨٦

ثم رجع الى المغرب بعد سنين احدهم : عثمان بن ابى العلاء ادريس ابن عبد الله بن عبد الحق ليثأر ممن بنى عمه السلطان ، فثار في جبال غمارة فاشتملت عليها ناره واستطارت منها ثورته ، فعمت بلادا كثيرة ؛ ولجأ اليه كل مخالف من بنى مرين

ومات يوسف وعثمان فى ثورته فخلفه ابنه ابو ثابت (٧٠٦ -- ٧٠٨) فسير الجافل الى عثمان فهزمهم ؛ ومد على رغم ابى ثابت سلطانه الى بلاد اخرى فنهض ابو ثابت نفسه في جنود لاقبل لعثمان فخلى البلاد واعتصم بسبته ، وهي يومئذ فى قبضة بنى الاحمر ومات ابو ثابت فخلفه اخوه ابو الربيع سنة ٧٠٨ واصطلح بنو مرين و بنو الاحمر فضاق المغرب على عثمان بن ابى العلاء فولى وجهه شطر الاندلس فيمن تبعه من قرابته

* * *

لم يكن للمسلمين في الاندلس الا ممكلة غرناطة الضيقة وقد الح العدو عليها وصمم على محوها . واستمات في الدفع عنها المسلمون اذا كانت الملجأ الاخير ، والوزر الذى ليس وراءه الا الموت او الاستعباد وكان بنو مرين يرسلون جيوشهم مددا لبنى الاحمر حينا ؛ ويسيرون الى الجهاد بانفسهم حينا ؛ وكان اول النجدة والصرامة ؛ كابن ابى العلاء ، يفدون على الاندلس مجاهدين مرابطين غضبا لدينهم وحمية لاخوانهم .

جاء عثمان الاندلس فتولى «مشيخة الغزاة» وحسن بلاؤه ؛ وعظمت مكانته فكان شجى في حلوق الاسبان ، وكان غصة لبنى الاحمر شاركهم فى سؤددهم حتى كاد يستأثر بالامر دونهم وهو من قبل خصم قومه ملوك المغرب ، ثار عليهم وزلزل دولتهم زمانا . لم يكن عثمان ملكا ولكنه :

كان من نفسه الكبيرة فى جيـ

ش ، ومن كبريائه في سلطانـ

تولى زعامة الغزاة ثلاثا وعشرين سنة فما وهن عزمه ؛ ولا فل حده ، ولا اغمد سيفه ؛ ولا خط سرجه ؛

وما كان الا النار فى كل موضع تثير غبارا في مكان دخان والنفس الكبيرة تستهين بالصعاب ؛ وتطرق على المنايا الابواب . وما الجيوش الجرارة ؛ والحروب المستعرة في همة الرجل العظيم اذا صمم فاثبت فى مستنقع الموت رجله

وقال لها : من تحت اخمصك الحشر

حسبى من الافاضه فى وصف عثمان ؛ والاشادة بذكره ان انقل هنا ما كتبه اصحابه الغزاة على قبره :

« هذا قبر شيخ الحماة ، وصدر الابطال والكماة واحد الجلالة ؛ ليث الاقدام والبسالة ؛ علم الاعلام حامى ذمار الاسلام ؛ صاحب الكتائب المنصورة والافعال المشهورة ؛ والمغازى المسطورة ؛ وامام الصفوف القائم بباب الجنة تحت ظلال السيوف سيف الجهاد ، وقاسم الاعداد ، واسد الآساد ؛ العالى الهمم ؛ الثابت القدم ؛ الهمام الماجد الارضي ؛ البطل الباسل الامضى ، المقدس المرحوم ابى سعيد عثمان ابن الشيخ الجليل الهمام الكبير الاصيل الشهير المقدس المرحوم ابى العلاء ادريس بن عبد الله بن عبد الحق .

كان عمره ثمانيا وثمانين سنة أنفقه ما بين روحة فى سبيل الله وغدوة حتى استوفى فى المشهور سبعمائة واثنتين وثلاثين غزوة ؛ وقطع عمره مجاهدا مجتهدا في طاعة الرب ، محتسبا في ادارة الحرب ماضى العزائم في جهاد الكفار ، مصادما بين جموعهم تدفق التيار ، وصنع الله تعالى له فيهم من الصنائع الكبار ، ما سار ذكره في الاقطار ، اشهر من المثل السيار ، حتى توفى رحمه الله وغبار الجهاد طي اثوابه ؛ وهو مراقب لطاغية الكفر واحزابه فمات على ما عاش عليه ؛ و فى ملحمة الجهاد قبضه الله اليه ، واستأثر به سعيدا مرتضى ، وسيفه على رأس ملك الروم منتضى ؛ مقدمة قبول واسعاد ونتيجة جهاد و جلاد ، و دليلا على نيته الصالحة وتجارته الرابحة .

فارتجت الاندلس لبعده ؛ أتحفه الله برحمة من عنده . توفى يوم الاحد الثانى لذى الحجة من سنة ثلاثين وسبعمائة . رحمه الله .

عبد الوهاب عزام

## قهوة الهناء

اذا كنت تريد ان تجلس في مكان يليق بمقامك و كرامتك فلا تقصد الا قهوة الهناء الكائنة بنهج ديفان وراء الكاتدرائية . ففيها محل للوضوء و الصلاة و فيها وحدها لا تجد ميسرا او اي شيء يخل بالاداب الاسلامية فاقصدوها تنالو ابتغاءكم .

Imprimerie El-Arabia
70, rue Rovigo ALGER
GÉRANT : JUGLARET dit Mohamed Echrif


# الحـــج الى بيـت الله الحرام

الشركة الافريقية الشمالية لمراكب الحج ١٣٥٢

الحاج الفضيل وشركاؤه

حج سنة ١٩٣٤ الى مكة المكرمة

اعد البابور الكبير السريع السير المسمى « مدونة » للحجاج الافريقيين وهو يحمل ١١٠٠٠ طن وفيه ١٤٠ ميترا طولا و ٣٠٠ بيت للكراء

بابور ( مدونة ) الذى يحمل الحجاج في هذا العام مركب فى غاية الحسن وله سير سريع وفيه مدختنان و ١٤٠ ميترا طولا ، وقد اكثرته جمعية فضيل وشركائه المشهورة بالثقة والامان في هذه الاقطار عند جميع المسلمين ، وفيه بيوت من الدرجة الاولى والدرجة الثانية في غاية الحسن وفيه الماء البارد والماء الحار وآلات كهربائية لتجديد الهواء ومقصورات للغسل والصلاة ، والاكل كثير متنوع اسلامي وثلاثة اطباء متكلفون مجانا بمداواة المرضى ، فالسادة الحجاج يسافرون في هذا البابور بالامن التام ، وهذا المركب خفيف السير والبحر لا يضرهم باهتزازه ، و يصل المدونة الى جدة في العاشر او الحادى مارس يعنى خمسة عشر يوما قبل الوقوف بعرفات الذى يقع فى هذه السنة في ٢٦ مارس .

و يسافر هذا المركب

| من الدار البيضاء | فى ٢٤ فيفرى | على الساعة الخامسة عشية |
|---|---|---|
| — طنجة | ٢٥ — | — الثانية عشر نهارا |
| — وهران | ٢٧ — | — السابعة ليلا |
| — الجزائر | ١ مارس | — — — |
| — عنابة | ٢ — | — الثامنة — |
| — تونس | ٣ — | — السادسة عشية |

ثمن الكراء

من الدار البيضاء او طنجة الى جدة ذهابا وايابا

الطبقة الاولى ٦٠٠٠ فرنك

— الثانية ٤٥٠٠ —

— الثالثة ٣٠٠٠ —

و من وهران او الجزائر او عنابة او تونس الى جدة ذهابا ورجوعا

الطبقة الاولى ٥٥٠٠ فرنك

— الثانية ٤٠٠٠ —

— الثالثة ٢٥٠٠ —

الكراء

في داكار : عند فابرلين

فى الدار البيضاء : عند فاقون لي كوك

في طنجة : عند لالورى نائب المراكب البحرية

فى وهران : امارانتينى نائب — —

في الجزائر : الشركة الجزائرية البحرية التجارية ببولفار كارنو عدد ٩

فى قسنطينة : عند فاقون لي كوك

في عنابة : عند نوصيتى السمسار البحرى

في تونس : عند فورتنى فابر السمسار البحرى

فى بيروت : عند عبد الله زحيل

فى طرابلس : عند قيرلاندو

# أشربوا عند العطش

المشروب الضرورى بحلاوته وفوائده الطبية للانسان والذى يستعمل بغير ضرر عند كثرته وهذا مشروب الانتيزيت بتركيب بسيط هو من جس بالماء الصافي . مستعملا ثلاثين سنة فى الجزائر تونس مراكش لاندوشين وتقريبا في انحاء العالم .

يتركب لانتيزيت من عرق السوس ونبات جنطيانا ومن حشائش الداهرة التى تنبت في لامراند شارتروز جبل الالب في فرنسا . وهذا المشروب له فوائد جمة اولا يزيل العطش ثانيا يسهل الهضم ثالثا يقوى البدن رابعا يقاوم الحمى وحقيقة مشروب معطر وخال من الكحول بل يقاوم مفعولها .

ثم ايضا يزيل العطش بغير لزوجة الفم و باقل شيء منه هو المشروب النافع الوحيد للبلاد الحارة تباع الانتيزيت في قرورات مقدرة ليترة لمزج ثلاثين او ثمانين ليتره بالماء الصافي الصالح للشراب هو عند كل صيدلي وعطار مركزه املا بحيث ان ترسل خمسة فرنك للعنوان الاتى :

N. PERROT-ANTÉSITE à Voiron ( Isère )
— FRANCE —

تاتيك جلالا عينات منه لتركيب مزيج ثلاثين او ثمانين .

اطلبوه من نائبه الوحيد في الجزائر م ابير بنهج ستاسيون دسعدكتيبة ٧ في الجزائر